

**التعبيرات الاصطلاحية في المعلقات السبع**

**( دراسة تركيبية دلالية )**

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في فلسفة اللغة العربية وآدابها لعام 2024

شعبة النحو واللغة

نظام الساعات المعتمدة

مقدم من الطالبة /

**فاطمة وليد مسعد الفقي**

بإشراف

المشرف الأول : المشرف الثاني :

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، سيد النبيين وخاتم الأنبياء والمرسلين، نصح الأمة وكشف الله به الغمة ، أما بعد ..

فقد خلق الله ـ عز وجل ـ الإنسان وعلمه البيان وجعل الناس شعوبا وقبائل مختلفة ليتآلفوا ويتعارفوا ، قال تعالى : " يَا أيُها النَّاسُ إنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرمَكُمْ عِنْدَ اللَّه أَتقَاكُمْ إِنَّ الله علِيمٌ خَبِيرٌ " (1)

فقد خلق الله الناس صنوفا وشعوبا مختلفة ، فكان التكامل والتوافق ، وكانت لكل أمة أو شعب لسان ولغة مختلفة .

ونظرا لأن اللغة كائن حي ينمو ويتطور فقد عرفت كل لغة مجموعة من الظواهر اللغوية التي تعمل على إثرائها ، وتعطي المتكلمين بها إمكانات لا نهائية للتعبير ، ومن هذه الظواهر اللغوية المعروفة لنا : الاشتقاق ، و النحت ، و الترادف ، و الاشتراك اللفظي ، والتضاد ، والتركيب الذي يظهر في شكل التعابير الاصطلاحية (2)

[[1]](#footnote-1)

ومن هنا وقع اختيار هذه الدراسة الجديدة الموسومة ب التعبيرات الاصطلاحية فى المعلقات السبع ، دراسة تركيبية دلالية على إحدى الظواهر وهى التعبيرات الاصطلاحية نظرا لأهميتها فى فهم غرض الأديب ، ولإعانة أهل اللغة وغيرهم على فهم اللغة ،ولأن معنى التعبيرات الاصطلاحية لا يفهم من مجموع مفرداتها وإنما عرف معناها بالاصطلاح والمواضعة كما سنعرف في ثنايا البحث .

**المنهج**

تهدف هذه الدراسة إلى تجلية ظاهرة التعبيرات الاصطلاحية في المعلقات السبع ، ومعرفة مجالاتها الدلالية وخصائصها التحويلية وبالتالي اقتضت طبيعة هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

وتقع هذه الدراسة في ثلاثة فصول يصدرهم مقدمة ويلحقهم بخاتمة وقائمة بأهم المصادر والمراجع ، ثم فهرس المحتوى .

أما المقدمة فقد تناولت إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والهدف من هذا البحث والمنهج المتبع والدراسات السابقة بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهتنا وخطة البحث .

**الفصل الأول** **:** التعبيرات الاصطلاحية مفهومها وخصائصها

التعبيرات الاصطلاحية ومفهومها عند القدماء والمحدثين وخصائص التعبيرات الاصطلاحية والفرق بينها وبين المثل .

**الفصل** **الثاني :** المجالات الدلالية للتعبيرات الاصطلاحية في المعلقات

قسم إلى مجالين دلاليين عامين ، المجال العام الأول ناقش التعبيرات الاصطلاحية الخاصة بالإنسان وتضمن العديد من التعبيرات الاصطلاحية الخلقية ، نحو **: يا شاة** ، **وقسيمة في وصف المرأة** ، **وبين درع ومجول ،** وهو تعبير يدل على التوسط في العمر **وكان ثيابه في سرحة** ليدل على عظم الرجل جسديًا والخُلُقية للإنسان ، نحو :**تقلص الشفتان** للدلالة على الخوف الشديد **، وخشاش كرأس الحية** ليدل على الدهاء الشديد ، **بيضت العيون** يعني شدة الحزن ، وأما المجال الدلالي العام الثاني التعبيرات الاصطلاحية الخاصة بالحيوان ، نحو : **تسربل بالدم** يقصد به كثرة الجروح

**الفصل الثالث :** الخصائص التحويلية للتعبيرات الاصطلاحية في المعلقات

تناولت فيه الخصائص التحويلية للتعبيرات الاصطلاحية في المعلقات السبع من حذف وإضمار ، نحو : **أبدى نواجذه** ، **وتمكو فريصته** ونقل ، نحو : **ألقت رحلها أم** **قشعم** وتوسيم وبناء مقلوب ، نحو : **زمت ركابكم بليل مظلم ، ويوطأ بمنسم** .

ثم خاتمة تشتمل على أهم النتائج التي تم التوصل إليها ويردفها قائمة بأهم المصادر والمراجع وأخيراً فهرس المحتوى .

***أسباب اختيار الموضوع***

ولعل الدافع إلى اختيار موضوع التعبيرات الاصطلاحية والخوض فيه أنه مازال من المجالات الخصبة التي يمكن أن تثري اللغة ومعاجمها ، هذا بالإضافة إلى أهميتها في تعليم العربية للناطقين بغيرها .

ومن هنا نأمل الإجابة على هذه ***التساؤلات*** :

* ما تعريف التعبير الاصطلاحي قديمًا وحديثًا ؟
* هل ظهر التعبير الاصطلاحي عند القدامى بشكله الحالي ؟
* ما أهم خصائص التعبير الاصطلاحي ؟
* هل يمكن نقل أو ترجمة التعبير الاصطلاحي من لغة لأخرى بسهولة؟
* ما الفرق بين المثل والتعبير الاصطلاحي ؟ وأيهما أشمل ؟
* ما أثر البيئة في صياغة التعبير الاصطلاحي ؟
* ما ملامح التعبيرات الاصطلاحية في المعلقات ؟
* ما المجالات الدلالية للتعبيرات الاصطلاحية في المعلقات ؟
* أي مجالات التعبير الاصطلاحي الدلالية كان أكثر شيوعا ؟
* ما الفرق بين التعبير الاصطلاحي والمثل ؟

* ما أثر التعابير الاصطلاحية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؟
* إلى أي مدى قبلت التعبيرات الاصطلاحية تطبيق الخصائص التحويلية ؟ وما أهم تلك الخصائص ؟
* ما الفرق بين التعبير الاصطلاحي المفتوح والتعبير الاصطلاحي المغلق ؟

**أهمية الدراسة**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها توضح مدى ثراء اللغة العربية وعراقتها وقدرتها على مواءمة كل العصور ، وكذلك في إبراز ما تحويه نصوص السابقين من تعبيرات اصطلاحية .

ولهذا البحث فائدتان : فائدة نظرية وفائدة تطبيقية

أما فائدته النظرية فعسى أن يكون هذا البحث مساهمة علمية في مجال الدلالة وفي مادة التعبير الاصطلاحي .

ومن الناحية التطبيقية : دراسة ظاهرة التعبير الاصطلاحي والوقوف على معانيها ومجالاتها الدلالية أنماطها التركيبية على مستوى المعلقات التي يظن البعض أنها قتلت بحثاً إلا أنها مازالت حقلاً خصباً لدراسة بعض الظواهر اللغوية ، وتسهم في الكشف عن أداء اللغة لوظيفتها التواصلية ،

هذا بالإضافة إلى أن هذه الظاهرة تمثل صعوبة كبيرة في عملية الترجمة .

**الدراسات السابقة**

هذا وقد اهتدى هذا البحث على سنا عدد من الدراسات التي ارتكزت على التعبيرات الاصطلاحية وهي :

عزة حسين غراب ، التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم ، دراسة دلالية تركيبية ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب - جامعة الزقازيق ، 1415 هـ – 1994 م .

أحمد بن محمد بن محمد النشوان ، التعبيرات المسكوكة في كتاب الزاهرلابن الأنباري ،دراسة تركيبية دلالية ،1418 هـ ، وتناول فيه أهم التعبيرات المسكوكة في كتاب الزاهر وخصائصها التحويلية .

التعبيرات الاصطلاحية في الأمثال العربية دراسة تركيبية دلالية ، رسالة دكتوراه ، 1997 م ، عرض فيه بالدرس والتفسير لمصطلحي المثل والتعبير الاصطلاحي وسمات كل منهما وأنواعه .

محمود أحمد أمين حسن ، التعابير الاصطلاحية وحقولها الدلالية دراسة تطبيقية في مختصر صحيح مسلم ، مجلة كلية التربية ـ جامعة عين شمس 223 ، العد الخامس والعشرون ( الجزء الثالث ) 1019 م ، وقد تناول البحث ماهية التعبير الاصطلاحي ، محاولاً وضع عدة معايير لتمييزه عن التراكيب الأخرى التي تتشابه معه تركيبيًا ودلاليًا .

شعبان عبد الباري ، برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، مجلة كلية التربية ـ جامعة بنها ، العدد ( 121 ) 2020 م

وقد استهدفت الدراسة بناء برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة لدى دارسي العربية الناطقين بغيرها .

فهذه الدراسات – كما هو واضح – بعضها قد أهتم بالدراسة النظرية والتأصيل لهذه الظاهرة ، وبعضها الآخر قد ركزعلى دراسة التعبيرات الاصطلاحية في القرآن ، أو في الحديث الشريف ، وجاء بعضها لتقديم بعض من هذه التعبيرات للمهتمين بشؤون اللغة والتصنيف المعجمي .

أما في بحثي هذا فأسلط الضوء على التعبيرات الاصطلاحية في نصوص المعلقات ،فأبرز تراث التعبيرات الاصطلاحية في موضوعات ومواقف مختلفة ، كاشفة عن وظيفتها التواصلية ، وبيان مجالاتها الدلالية .

**قائمة المصادر والمراجع**

ـ ابن الأثير ( علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الجزري الشيباني ) (ت1233 م ) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

ـ الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم ) ( ت 328 هـ )، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون ، الطابعة التاسعة 2022 م، دار المعارف .

* ـ إسماعيل مظهر قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية ( إنجليزي ـ عربي ) ، الطابعة الألى 1949 م ، مكتبة النهضة المصرية .
* ـ تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، دار الثقافة ـ الدار البيضاء ، المغرب ، 1994 م.
* الثعالبي ( أبو منصور ت 1038 م/ 429 هـ )

\* ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف .

* \* التمثيل والمحاضرة

ـ الخطيب التبريزي ( أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني ت 502 هـ )، شرح القصائد العشر ، تحقيق وتعليق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الطلائع .

ـ ابن رشيق القيرواني ( أبو علي الحسن ) (ت 456 هـ/ 1109 م ) ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، تحقيق محمد عبد القادر ، أحمد عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

* ـ الزمخشري ( جار الله ت 538 هـ / 1143 م ) ، أساس البلاغة .
* ـ الزوزني ( أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين ت 486 هـ /1093 م )، المعلقات السبع ، حققه د. محمد خير أبو الوفاء ، راجعه وصححه : مصطفى قصاص ، مكتبة البشرى 2011 م.
* ـ شعبان عبد الباري ، برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية لتنمية مهارات القراءة الموسعة والدافعية القرائية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ، مجلة كلية التربية ـ جامعة بنها ، العدد ( 121 ) 2020 م
* ـ علاء إسماعيل الحمازوي ، المثل والتعبير الاصطلاحي في التراث العربي.
* علي القاسمي المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق 2003 الطبعة الاولى ، مكتبة لبنان ناشرون
* ـ قدامة بن جعفر ، جواهر الألفاظ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
* ـ كريم زكي حسام الدين ، التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية ، الطابعة الأولى 1985 / ، مكتبة الأنجلو المصرية .
* ـ محمود إسماعيل صيني ، إسحق محمد الأمين ، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ، عمادة شؤون المكتبات ـ جامعة الملك سعودي ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية .
* ـ محمود سامي موسى ، معجم التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية المكتوبة .

ـ ابن منظور ( محمد بن مكرم بن علي بن منصور الأنصاري ) (ت 1312 م)، لسان العرب الهيئة المصرية العامة للكتاب 1014 م .

* الميدانى ( أبو الفضل أحمد بن محمد ت 518 هـ / 1124 م ) ، مجمع الأمثال

**الرسائل الجامعية والمجلات الأدبية**

ـ ناصر الغالي ، التعبيرات الاصطلاحية في لغة الخطاب السياسي العربي ومواجهة الأحاث الدولية قراءة سوسيو ثقافية ـ الجمعي بولعراس ، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية .

ـ محمود أحمد أمين حسن ، التعابير الاصطلاحية وحقولها الدلالية دراسة تطبيقية قي مختصر صحيح مسلم ، مجلة كلية التربية ـ جامعة عين شمس 223 ، العدد الخامس والعشرون ( الجزء الثالث ) 1019 م .

1. (1)سورة الحجرات , الاية :13

   (2)د.كريم زكى حسام الدين , التعبيرات الاصطلاحى دراسة فى تأجيل المصطلح و مفهومة و مجالاته الدلالية و أنماطة التركيبية ,ص15 , الطبعة الالى 1985, مكتبة الانجلو المصرية [↑](#footnote-ref-1)